

السلة اللبنانية

«ذهاب» المفاجآت في بطولة السلة: الشانفيل وبيل

لم يتوقع أهم خبراء كرة السلة اللبنانية أن يكون شكل ترتيب بطولة لبنان بعد ختام الذهاب على النحو الذي هو عليه الآن، مع وجود فرق كبيرة تحتل مراكز متأخرة، مقابل صعود فرق لم يكن متوقفاً دخولها إلى منطقة المربع الذهبي

عبد القادر سعد

اختتم الذهاب والرياضي ليس على رأس الترتيب. هي المفاجأة الأولى. فريق بيلوس يحتل المركز الثالث أمام أنيبال بفارق المواجهات. مفاجأة ثانية. الفريق الخامس في الجدول هو بجة الصاعد من الدرجة الثانية للمرة الأولى في تاريخه. مفاجأة أخرى. الحكمة سادساً والمتحد سابقاً. كبرى المفاجآت. عدد الفرق المشاركة في البطولة تراجع إلى تسعة مع انسحاب فريق الشباب حوش الأمراء. ليست مفاجأة نظراً إلى الظروف التي رافقت مشاركة الشباب في البطولة، لكنها خطوة ليست في مصلحة اللعبة مهما كانت الأسباب.



سركيس كان متاكداً من الفوز ومشتتاً من مستاء من الوضع الحكاموي

هذا واقع الحال قبل دخول السلة اللبنانية في استراحة طويلة محلياً لإفساحاً في المجال أمام حضورها العربي مع مشاركة الرياضي والشانفيل في دورة دبي من 1 إلى 4 كانون الأول، ومشاركة منتخب لبنان في البطولة العربية في قطر من 9 إلى 23 منه. فترة استراحة طويلة قد تكون مناسبة لإعادة النظر

طويلاً لعدد من الفرق، في طليعتها الحكمة والمتحد اللذان سجلا واحدة من أسوأ الانطلاقات في البطولة المحلية منذ سنوات طويلة.

البداية من المفاجأة الأولى مع تصدر الشانفيل للترتيب وفوزه المثير على الرياضي في واحدة من أجمل مباريات كرة السلة التي شهدتها الجمهور اللبناني من سنوات. مفاجأة لا تتوافق مع نظرة مدرب الفريق غسان سركيس إلى ما حصل، مشيراً إلى أن فوز فريقه أمر طبيعي، «لأنه يستحق؛ فاللاعبون مميزون ومنفذون ومنضبطون ومحبت بعضهم لبعض. وأنا توقعت الفوز وأعلنت ذلك قبل اللقاء؛ لأن

الفارق في المستوى الذي كان يتمتع به الرياضي استطعنا تقليصه منذ سنتين وحتى اليوم. وما زال هناك لاعبون صغار يجري العمل على إعدادهم وسيشاركون في مرحلة الإياب كعبد الرحمن الفرخ وإدواردو بشارة وبول وبيع إسكندر وإيلي غالب، وهذا من ضمن سياسة التنوع التي أتبعها. وأنا أشبه الشانفيل والرياضي برشلونة وريال مدريد من ناحية سياسة الرياضي في شراء الأسماء الكبيرة كما يفعل ريال مدريد، في حين أن الشانفيل يخزج لاعبين كما يفعل برشلونة». وتوقع سركيس أن يغير الرياضي أجنيباً في المرحلة المقبلة؛ إذ من الصعب عليه تقبل الخسارة، وقد يكون الحل بتبديل أحد الأجنيبين ديواريك سبنسر أو إسماعيل أحمد.

أما بالنسبة إلى مستوى البطولة الذي انتقده كثيرون، مشيرين إلى أنه متراجع، فيرى سركيس عكس ذلك من ناحية أن البطولة هذا الموسم، والذي مضى أيضاً، مشتتة مع تطور في مستوى الفرق الأخرى، من دون تراجع مستوى الفرق الكبيرة. ففي السابق كان هناك 14 أو 15 لاعباً مميزاً، أما الآن فقد ارتفع العدد إلى 30 أو 35 لاعباً.

المفاجأة الثانية في البطولة هي فريق بيلوس، الذي صارع في الموسم الماضي للهروب من الهبوط، فيما يمكن هذه الحصان الأسود في البطولة الحالية مع احتلاله المركز الثالث برصيد 16 نقطة (4 فوز و4 خسائر). لكن المفاجأة الأخرى هي كلام مدرب الفريق جو مجاعص الذي رأى أن تفوق بيلوس سببه المستوى المتراجع للبطولة، إضافة إلى تفهقر فريقين كالحكمة والمتحد، ما سمح لباقي الفرق أن تحقق نتائج جيدة،

وهذا قد لا يستمر في مرحلة الإياب حين تعالج فرق الحكمة والمتحد وأنيبال مشاكلها. لكن مجاعص لا يقلل من مجهود لاعبيه والأداء الجماعي الذي يقدمونه والذي يعدّه السلاح الأبرز للفريق، إضافة إلى المستوى الجيد للاعبين الأجنيبين تشادني غراي ودايسموند

بينيغار. «ففي السابق كانت مشكلة الفريق أن أحد الأجنيبين يكون جيداً، فيما الآخر مستواه متواضع. أما هذا الموسم فالأمور مختلفة» يختم مجاعص كلامه. بجة بدوره مثل حالة خاصة في مرحلة الذهاب، محتلاً المركز الخامس برصيد 14 نقطة. أما السبب، فهو

كما يعلله مدير الفريق سعد سعد بـ«الإرادة» التي أوصلت الفريق من الدرجة الرابعة إلى الأولى وسمحت له بتحقيق هذه النتائج، وهي وليدة أجواء العائلة التي تسيطر على الفريق داخل الملعب وخارجه، إضافة إلى تألق بعض اللاعبين، وفي طليعتهم نديم سعيد. كذلك فإن

كانت مباراة الشانفيل والرياضي الأروع فنياً منذ سنوات (برو فوتو)

جودو

لبنان يحرز المركز الأول للذكور والإناث في بطولته الدولية للجودو

دقو بالبرونزيين. وفي وزن فوق 100 كغ أحرز الأردني محمد خلف الذهبية واللبنانيان وسيم عبيد وحسام الشل البرونزيين. ولدى الإناث، في وزن تحت 48 كغ أحرزت القبرصية انفودكيا هاديبيادامو الذهبية أمام اللبنانية رومي بشارة، وحلت زلفا الحسن ثالثة. وفي وزن تحت 52 كغ، أحرزت بطة لبنان ليا فرحات الذهبية، فيما نالت جميلة عواركة البرونزية. وفي وزن 63 كغ فازت اللبنانية كارن شماس بالذهبية. وحل لبنان أول في ترتيب الفرق للذكور أمام الأردن الثاني وقبرص الثالثة. وكذلك لدى الإناث، ففازت اللبنانيات بالمركز الأول أمام القبرصيات، وحلت الأردنيات في المركز الثالث.

بعد ذلك فاعليات هذه الدورة. ولدى الذكور فاز اللبناني دانيال زيادة بذهبية ووزن تحت 60 كغ، وحصل مايكل مرعب على الفضية. وفي وزن تحت 66 كغ فاز اللبناني وسام حايك بالذهبية. وفي وزن تحت 73 كغ أحرز الذهبية الجزائري عبد الله سفيان، وحصد اللبنانيان إيلي حويك وستيفن غازار البرونزيين. وفي وزن تحت 81 كغ فاز القبرصي روبير نيكولا بالذهبية أمام اللبناني جونيور سعادة الذي أحرز الفضية. وفي وزن تحت 90 كغ، فاز اللبناني جورج مرعب بالذهبية ومواطنه محمد حلاني بالبرونزية، وفي وزن تحت 100 كغ أحرز الأردني محمد ذياب الذهبية أمام اللبناني ضوميط مطر. وفاز اللبنانيان بيار جو عبود وخالد

أحرز لاعبو لبنان ولاعباته المركز الأول في بطولة لبنان الدولية للجودو التي نظمتها الاتحاد اللبناني في القاعة المقللة لنادي بوجا في أدما بحضور وإشراف رئيس الاتحاد فرنسوا سعادة وأركان الاتحاد. وشارك في البطولة لاعبون من العراق وقبرص والأردن والجزائر، إلى جانب لبنان. وقد أشرف على المباريات حكام دوليون من البلدان المشاركة.

بدأت المباريات باستعراض الفرق المشاركة، تلاه النشيد الوطني اللبناني، ثملقى سعادة كلمة رحب فيها بالحضور، متمنياً لهم إقامة جيدة في وطنهم الثاني لبنان، شاكرًا مشاركتهم في هذه الدورة الدولية، آملاً أن تسود الروح الرياضية كافة المنافسات. ثم بدأت



تنويج اللبنانية كارن شماس بذهبية وزن تحت 63 كغ